

سر صناعة الإعراب

العرب سلقى وجعبي إنما الألف فيهما بدل من ياء سلقيت وجعبيت وهي زائدة لا محالة .
وأما الواو فأن تسمى رجلا عنوقا جمع عناق ثم ترخمه على قول من قال يا حار فتبدل واوه
ياء لأنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها ضمة فتقول يا عني أقبل فإن سميت ب عني هذا
رجلا ونسبت إليه أبدلت من الكسرة قبل الياء فتحة لتقلب الياء ألفا فيصير في التقدير
عنا ثم تقلب ألفه واوا لوقوع ياء النسب بعدها فتقول عنوي فإن رخت عنوي هذا على قول
من قال يا حار حذفت ياء النسب وأبدلت من الواو التي قبلها ألفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها فتقول يا عنا أقبل فالألف الآن في عنا إنما هي بدل من الواو الزائدة في عنوي
والواو في عنوي بدل من الألف في عنا والألف في عنا بدل من الواو في عنوي الأول في المرتبة
والواو في عنوي بدل من الألف في عنا والألف في عنا بدل من الياء في عني والياء في عني
بدل من الواو في عنو التي هي ترخيم عنوق وهذا لطيف دقيق فتفطن له فإنه لا يجوز في
القياس غيره